

**توقع ازدياد الحملات على المقاومة ستزداد**

## حزب الله: الضغط والابتزاز لن يُغيّرا في السياسة العامة للدولة ولا في الميدان

دعا حزب الله إلى «تجهيز أنفسنا لمرحلة جديدة من الجهاد أكبر من الذي مرّ علينا في المرحلة المقبلة، لأنّ هناك حملات سوف تزداد حجماً ونوعاً وعمقاً» وتقول إلى أنّ السعودية بيّنت أمر حجب الهبة لاستعماله في هذا الوقت بسبب مزامم التكفيريين في سورية واليمن والعراق، مؤكّداً أنّ أي ضغط وتهويل وابتزاز لن يغيّر في هذه السياسة العامة للدولة، ولا في الميدان.

### صفيّ الدين

وفي السياق، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفيّ الدين، خلال احتفال للمهيئات النسائية في الحزب في حسيينة بلدة دير قانون النهر، أنّ «بعض السياسيين اللبنانيين لم يتعلموا حتى الآن من التجارب الماضية، بل هم مستمرون بضعفهم وفشلهم، ويطلقون تصريحات لا تجلب لمن يسمعها غير الصداق، وهم بذلك إنّما يهربون من فشلهم في مهامهم من خلال رمي المسؤوليات على الآخرين، وفي هذا السياق يأتي قولهم: «إنّ كل المصائب اليوم في لبنان هي ممّا قامت به المقاومة»، وأنّ ما هم فلا يتحملون مسؤولية شيء».

وشدّد على أنّ «كل من يحاول أن يهرب من تحمّل المسؤولية في رمي الفشل وأسبابه على الآخرين، إنّما يعتر عن عزّته وضعفه، والدليل على ذلك هو أزمة الغايات التي تدل على عمق الطبقة السياسية الفاشلة سياسياً وإدارياً».

وأشار صفيّ الدين إلى أنّ «الجهوم الإعلامي الحاقق لـ«قوى 14» والمقاومة وبقائهما وجهودهما وإنجازاتها وانتصاراتها، هو من أجل إحياء هذا المجتمع المقوم وإنهاء عهد المقاومة، ولذلك، ظل الانتصارات الكبيرة التي تُنجزها هذه المقاومة ومحورها في مواجهة

### قاووق

وأكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في الحزب الشيخ نبيل قاووق، أنّ «سلاح المقاومة هو بايدي العصابات التكفيرية في سورية، وبيات بشكل خطراً حقيقياً على استقرار لبنان»، مستغرباً «كيف أنّ السلاح السعودي يجد طريقه بسرعة إلى العصابات التكفيرية



(رانيا العشي)

في سورية، ولا يجد طريقه للمقابل لنصرة الجيش اللبناني، الذي لو كان ينصاع لإرادة السعودية في محاربة المقاومة، لكان السلاح السعودي وجد طريقه إليه بسرعة فائقة كما يجده إلى العصابات التكفيرية في سورية».

ولفت قاووق خلال احتفال تأبيني في حسيينة بلدة مجدل زون الجنوبية، إلى أنّ «النظام السعودي يمكن أن يشترّي إرادات وقرارات عواصم كبرى في العالم بماله ونفوذه، ولكنه لا يستطيع أن يغيّر هويّة الجيش اللبناني، ولا هويّة لبنان وموقعه ودوره، أو أن يشترّي إرادة اللبنانيين، أو أن ينتقص من كرامتهم، لأنّ أشرف الناس ورثوا عن آبائهم وأجدادهم أنّ الكرامات قبل المكرّمات، وأنّ كرامتنا غالبية ولا تُقدّر بثمن، وهي أعلى من الدنيا وما فيها».

### فضل الله

ورأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن فضل الله، خلال احتفال تأبيني في حسيينة بلدة قبريخا الاحتفال اللبنانيين، أنّ «محاولة إفساد العلاقة التاريخية بين لبنان والمملكة العربية السعودية هي محاولة فاشلة، فلبنان وشعبه هم مع الإجماع العربي في قراراته التي تحفظ كرامة ووحدة كل الشعوب الإسلامية والعربية».

ودعا في بيان، جميع اللبنانيين إلى «التعقّل وعدم الانجرار إلى فتن سياسية تُعرّض لبنان لأخطار هو يعني عنها».

وفي السياق نفسه، رأى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، أنّ «الموقف الخليجي الأخير الذي أعاد النظر بالعلاقة مع لبنان جاء متأخراً، وكان يجب أن يأتي قبل ذلك». وقال خلال حديث تلفزيوني: «لأزرى في هذه اللحظة الإعلان مواجهة، وليس انشاحيا من لبنان». وغدا سيكون هناك إعلان كبير من بيروت في حضور كل القيادات والجهات المعنية، بحضور الرئيس سعد الحريري».

### مراد

ورأى رئيس حزب «الاتحاد» الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في بيان، أنّ «المواقف الأخيرة في علاقات لبنان العربية، تركت مخاوف على الدور التاريخي الذي لعبه لبنان في أمته العربية، لأنّ لبنان لا يحض مواقف تسيء إلى علاقاته العربية ولا تحض عليها اتفاق الطائف، وفي مقدّمها العلاقة مع المملكة العربية السعودية التي كانت دائماً مساندةً لفهم ظروف لبنان، ودعمه في مختلف المجالات. ما يقتضي أنّ يكون الموقف الرسمي حريصاً على هذه العلاقات التي كانت دائماً مساندةً للبنان في إطار التضامن العربي وإجماعه».

أضاف: «أنّ القرار الأخير الذي اتخذته المملكة العربية السعودية المتعلق بالهبة للمؤسسات الأمنية اللبنانية، لم يكن تخلياً عن لبنان، وأنّما هو محاولة لتضييق العلاقات مع لبنان من زاوية الحرض عليه في إطار العلاقات العربية التي تحفظ لأمتها واستقرارها، وهذا يتطلب من كل القوى السياسية اللبنانية تغليب مصلحة الوطن على أي مصلحة أخرى، ليبقى لبنان خارج التجاذبات، ويعطيه حصانة من مخاطر دفع قوتير لا يحتمل دفعها».

من جهته، علّق أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على قرار السعودية بالغاء هبة المليار و3 مليارات التي قدّمها التوجيري باسم الملك الراحل عبد الله للجيش اللبناني، والتي وصفها حمدان بأنها «رشوة لعودة سعد الحريري إلى لبنان، والتמיד لميشال سليمان وعهد الأسود»، باستحضار ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر يوم حرب اليمن « بأنّ جزمة كل شهيد أشرف من تاج آل سعود، وأنّ العرب لن يروا التوربا في ظل بقاء نظام آل سعود»، بحسب تعبيره.

بدوره، أكد رئيس مجلس قيادة «حركة التوحيد الإسلامي» عضو «جبهة العمل الإسلامي» أحمد رشيد، أنّ «القرار السعودي بوقف المساعدات الداعمة لتسليح الجيش وقوى الأمن لا يصب في أجواء مستعمرة الممثلة، وذلك في أجواء ذكرى الشهداء القادة. حضر مراسم الاحتفال نائب مسؤول حرس دول الله في منطقة الجنوب الأولى الشيخ عبد المنعم قبيسي، عدد من رؤساء بلديات ومخاتير المنطقة، مسؤولو الحزب في المنطقة، وفعاليات حزبية وسياسية وحشد من أبناء المنطقة».

## البناء

### ريفي يستقبل ببيان

## السيد: طردك الحريري... واحد بالناقص وهاب: لرمي وزراء «8 آذار» استقالاتهم

قدّم وزير العدل أشرف ريفي في بيان أمس، استقالة من الحكومة إلى رئيسها تمام سلام، وتوجّه إلى اللبنانيين قائلاً: «لم أعد على التهرب من المسؤولية، بل تحمّلتها في أصعب الأوقات، وسابقى. سابقى إلى جانبكم أناضل في سبيل وحدة لبنان وسيادته وكرامته، لكنني لن أقبل بأنّ أتحوّل إلى شاهد زور، ولن أكون غطاء لمن يحاولون السيطرة على الدولة والمؤسسات. لذلك أقدم منكم ومن الرئيس تمام سلام باستقالتي، وأنا على عهد شهيد لبنان الرئيس رفيق الحريري وشهداء ثورة الأرز، باقي، في مواجهة الدولة».

وتجمّع أنصار ريفي أمام منزله تأييداً لاستقالته، فيما نقل مدير مكتبه رشاد ريفي إلى المتجمهرين اعتذار ريفي عن النزول للقائهم «لأسباب أمنية»، شاكرًا لهم دعمهم ومحبتهم، ومؤكدًا ووقوفه إلى جانبهم.

ومن المقرر أنّ يبحث مجلس الوزراء هذه الاستقالة، وإذا وافق عليها فستعين وزيرة شؤون المهجرين اليس شطيبي وزيرة للعدل بالوكالة، بحسب مرسوم تأليف حكومة سلام.

وتعليقاً على قرار استقالة ريفي، قال اللواء جميل السيد عبر «تويتر»: «تطاول ريفي على سعد الحريري، أنّه علنا: أنت لا تمثّلني! اليوم طرده من الحكومة، فرمي ريفي استقالته في وجه حزب الله: سقط صيّد الفتنة، واحد بالناقص...».

وبدوره رأى رئيس حزب التوحيد العربي، الوزير السابق وئام وهاب، أنّ «الحكومة الحالية لم تعد حاجة لتستمر بها»، داعياً وزراء «8 آذار» إلى رمي استقالاتهم ولتذهب باتجاه مؤتمر تأسيسي».

وفي تغريدة له على «تويتر»، أضاف وهاب «أنّ من

### المقداد

وأكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي المقداد، خلال حفل بمناسبة ولادة السيدة زينب في بعلبك، أنّ السعودية «بيّنت أمر حجب الهبة لاستعماله في هذا الوقت بسبب مزامم التكفيريين في سورية واليمن والعراق، ويريدون الخروج من هذا المازق، وتدّرعوا بموقف وزارة الخارجية اللبنانية».

أضاف: «أنّ اللبنانيين يعيشون منذ مدة داخل عصفورية، وزاد اليوم عدد نزوحها من الذين يتساقفون في تبييض وجوههم لدى السعودية لأسباب لم تعد خافية على أحد».

### رأية للقادة الشهداء قبالة الممثلة

على صعيد آخر، رفع حزب الله رأية كبيرة للقادة الشهداء على قلة الحماص إلى الجنوب بلدة الخيام – قضاء مرجعيون قبالة مستعمرة الممثلة، وذلك في أجواء ذكرى الشهداء القادة. حضر مراسم الاحتفال نائب مسؤول حرس دول الله في منطقة الجنوب الأولى الشيخ عبد المنعم قبيسي، عدد من رؤساء بلديات ومخاتير المنطقة، مسؤولو الحزب في المنطقة، وفعاليات حزبية وسياسية وحشد من أبناء المنطقة».

### «14 آذار» تواصل تأييدها لقرار السعودي وتحريضها على لبنان ودعوات إلى بدائل تسليحية للجيش

## الخارجية: موقفا مبنياً على البيان الوزاري وبالتنسيق مع رئيس الحكومة وطاولة الحوار

تواصلت في اليومين الماضيين ردود الفعل على إعلان السعودية وقف الهبتين المقرّرتين للبنان وسط حملة تهويل واسعة لـ«قوى 14 آذار» في لبنان واللبنانيين العاملين في الخليج، مؤيداً حجب المساعدات التسليحية للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي من أجل مواجهة الإرهاب، كما كان مُعلّناً عن أهداف الهبتين، رافعة وتيرة التحريض الخطير ضدّ حزب الله ووزارة الخارجية.

وفي الموازاة، رفضت «قوى 8 آذار» هذا التهويل والضغط على لبنان، داعية إلى البحث عن بدائل لتسليح الجيش، وتحديدًا الطلب من إيران التي سبق وأيدت استعدادها لذلك بغية متابعة الجيش مهمة المحافظة على أمن لبنان وسيادته، ومواجهة الجماعات الإرهابية التي تهدّد استقراره.

### بيان الخارجية

وفي مقابل الحملات التي تشهّنها «قوى 14 آذار»، على وزارة الخارجية وتحميلها مسؤولية القرار السعودي، أصدرت الوزارة بياناً أكدت فيه أنّ «العلاقة بين الجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية ليست علاقة ظرفية مرتبطة بظروف عابرة، بل هي علاقة تاريخية عميقة مبنية على روابط وثيقة بين الدولتين والشعبين، وبالتالي، فإنّ الموقف السعودي المُستجد لا يُلغي الحرض الذي يبديه اللبنانيون، المقيمون والموجودون في المملكة، بالتحاق على هذه العلاقة، ولا يوقف الجهد الدائم الذي تقوم به الخارجية لحماية هذه العلاقة ممّا تسيء إليها نتيجة عن إرادة الوزارة والحكومة اللبنانية، مع أهمية التقهّم السعودي لتريكية لبنان وظروفه، وموجبات استمرار عمل حكومته واستقراره».

وأكدت الخارجية: «أنّها كانت أول من بادر في لبنان إلى إصدار موقف رسمي على لسان وزير خارجيتها، أدان فيه التعرّض للبعثات الدبلوماسية السعودية في إيران ولاّي تدخل في شؤونها الداخلية، وأعلن تضامنه معها في هذا المجال؛ كما أعادت تأكيد هذا الموقف في محطات عملها، ومنها في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بطريقة خطية وتوقيع من الوزير نفسه، وفي اجتماع منظمة العمل الإسلامي خليياً من قبل سفير لبنان في المملكة العربية السعودية».

وأشارت إلى أنّ «الموقف الذي عبرت عنه جاء مبنياً على البيان الوزاري، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة كما هو معروف، ومن ثمّ من خلال عرضه من قبل الوزير على طاولة الحوار الوطني وفي داخل مجلس الوزراء، موقفاً على مراجعته إذا قرّرت الحكومة ذلك وهو ما لم تغلقه؛ وهو موقف قائم على الحفاظ على الوحدة الوطنية من دون التعرّض للتضامن العربي ولصدور أي موقف نابع عنه، حيث أنّ الموقف المبدئي الذي اعتمدته الحكومات اللبنانية الأخيرة هو عدم الدخول في نزاعات إقليمية، بل اعتماد مقاربة توفيقية، وإذا تعدّر ذلك فالالتفاتة بالناي للبنان بحسب مقرّرات الحوار الوطني والبيان الوزاري، وهو اللّقاء الذي تمّ توقيمه وتنظيمه دائماً من قبل إخواننا العرب، إلاّ إذا أصبح المطلوب من لبنان الآن أن يدخل في قلب هذا الصراع، وفي

## محليات سياسية

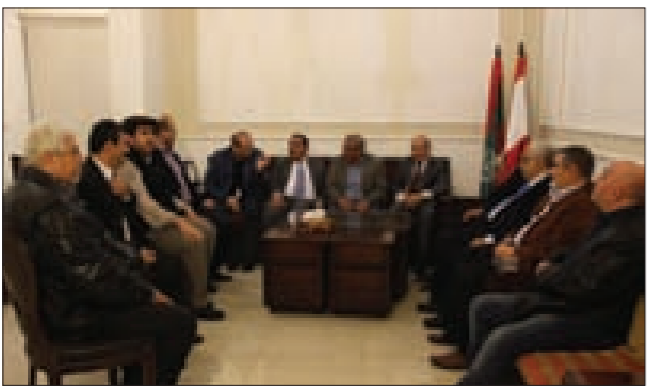
يعتقد أنّ السعودية قادرة على شراء لبنان ببهة فهو واهم، وإذا كان أحد يعتقد أنّه قادر على قلب الطاولة فيجب أن يعلم بأنّنا سنقلب الدنيا عليه وعلى من يقف وراءه». وتابع وهاب: «الحريري التقى محمد بن سلمان في أوروبا قبل مجيئه، واتفقا على خطه انقلابية يمهّد لها بوقف المساعدات، ونحن ننصحه بعدم اللعب بنار الفتنة»، مُردفاً: «نحن لن ننجز إلى فتنة، ولكن من يلعب فيها سيدفع الثمن، ولن نترك لداعميه مريبط عزنة في لبنان».

ورأى إمام «مسجد الغفران» في صيدا، الشيخ حسام العيلائي، أنّ تقديم ريفي استقالته من الحكومة لن يكون له انعكاسات سلبية، أو تأثير على الساحة السياسية. وفي بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، سأل الشيخ العيلائي «هل أراد الوزير ريفي أنّ يظهر لأبناء الطائفة السنيّة أنّه الحريص، والأكثر حرصاً على مصالح الطائفة من الرئيس سعد الحريري؟ وماذا يعني أنّه لن يقبل بأن يتحول إلى شاهد زور؟ وهل وزراء 14 آذار تحوّلوا إلى شهود زور؟».

وختم العيلائي، معتبراً «تقديم هذه الاستقالة في إطار المزايمة لاكثر ولاقل».

أمّا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج، فقد حتّى ريفي على موقفه، وقال: «إذا وصلنا إلى موضوع الخيارات، فستصبح الحكومة حكومة تصريف أعمال، وستصبح في حال ستاتيكو في انتظار انتخابات رئاسية جديدة»، معتبراً أنّه لا «ينبغي أن تؤدّي هذه الأزمة إلى مواجهة حقيقية، ولكن في الوقت نفسه، علينا التمسك والتشبّث بمواقفنا».

## وفد من «المؤتمر القومي» و«الديمقراطية» زار سعد وضريح والده



سعد مستقبلاً الوفد

استقبل الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور أسامة سعد في مكتبه في صيدا، وفداً من «المؤتمر القومي العربي»، يرافقهم عضو المكتب السياسي «للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» علي فيصل وعضو قيادة الجبهة أبو بيشار، وضمّ الوفد أعضاء الأمانة العامة للمؤتمر: في لبنان معن بشور، في المغرب عبد الله منصور، في الجزائر عبد الكريم رزقي، في الكويت أحمد الجاسم، قائد «الوحدة الرابعة» في الثورة الجزائرية الأخضر بورقعة، عضو «المؤتمر القومي الإسلامي» في الجزائر سيد مرسي.

وتشارك في الاجتماع عضو اللجنة المركزية للتنظيم محمد ظاهر، وكلّ من: زكي المحم، محمود شركس ووجيه جمال. وتباحث المجتمعون في «الأخطار المحدقة بالامة العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية، من جزاء

## درويش عرض الأوضاع مع «المرابطون»



درويش متوسماً وفد المرابطون في البقاع

تصاعد العدوانية الاستعمارية والصهيونية والإرهابية، إضافة إلى المؤامرة الممتثلة بتقليص خدمات أونروا للأجانب الفلسطينيين وما تتعنه من توجّه دولي للتخلي عن قضية اللاجئين». وإذ شدّد المجتمعون على «أهمية الانتفاضة والمقاومة في فلسطين

معرّ هلال، ومحمد وشومان عراجي. وجرى البوح خلال اللقاء على مجمل الأبحاث على الساحتين اللبنانية والإقليمية، ونوّذ الوفد بمواقف المطران درويش «المنفتحة غير شرعية، وتبيّن وفق التحقيقات الأولية، وبحسب المعلومات الاستخباراتية المتوافرة أنّ اثنين منهم كانا يقومان برصد تحركات الجيش في جرد البلدة، كما أوقف برقتهم 29 سورياً، تمّ تهريبهم فجر أول من أمس إلى الداخل اللبناني، وقد ضبطت كميات من الأسلحة

استقبل رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع لروم المليكين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش وفداً من «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون»، في البقاع. برئاسة عضو مجلس القيادة بنسام عراجي وعضوية زكريا زين الدين، وعضوية محمد وشومان عراجي. وجرى البوح خلال اللقاء على مجمل الأبحاث على الساحتين اللبنانية والإقليمية، ونوّذ الوفد بمواقف المطران درويش «المنفتحة غير شرعية، وتبيّن وفق التحقيقات الأولية، وبحسب المعلومات الاستخباراتية المتوافرة أنّ اثنين منهم كانا يقومان برصد تحركات الجيش في جرد البلدة، كما أوقف برقتهم 29 سورياً، تمّ تهريبهم فجر أول من أمس إلى الداخل اللبناني، وقد ضبطت كميات من الأسلحة

### البقاع الغربي - أحمد موسى

دمعت قوة من الجيش اللبناني ومعها وحدة من الاستخبارات أحد المنازل في بلدة الصوري في البقاع الغربي، وأوقفت 4 لبنانيين وفلسطينياً واحداً، لقيامهم بتفريب أشخاص سوريين من لبنان وإليه، بطرق غير شرعية، وتبيّن وفق التحقيقات الأولية، وبحسب المعلومات الاستخباراتية المتوافرة أنّ اثنين منهم كانا يقومان برصد تحركات الجيش في جرد البلدة، كما أوقف برقتهم 29 سورياً، تمّ تهريبهم فجر أول من أمس إلى الداخل اللبناني، وقد ضبطت كميات من الأسلحة

إلى الداخل اللبناني، وقد ضبطت كميات من الأسلحة